كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

واقع المحاسبية التعليمية في مكاتب التعليم في المملكة العربية السعودية

إعـداد
د/ خالد عبد العزيز العثمان

﴿ المجلد الثالث والثلاثين– العدد الثامن – أكتوبر ٢٠١٧م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص

استهدفت الدراسة التعرف على واقع تطبيق المبادئ المحاسبية التعليمية في مكاتب التعليم، والتعرف على معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم من وجهة نظر أفراد الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة وإجراءاتها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثل عينة أفراد الدراسة من مديري مكاتب التعليم ومساعديهم وعددهم(٦١) والمشرفين التربويين وعددهم (٣٤٠) وبالتالي فإن المجموع الكلي هو (٤١٠)، **وكانت أبرز النتائج ما يلي:**

١) واقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية جاءت بدرجة متوسطة

- أن العاملين في مكتب التعليم يستطيعون الاطلاع على كافة اللوائح والأدلة.
- توفر أجواء مناسبة لتأدية الأعمال.
- وجود معايير خاصة بتقييم الأداء محددة واضحة.
- يتم تحري الموضوعية عند وضع تقارير المساءلة وتقييم الأداء للمشرف التربوي.
- يتم مساءلة منسوبي المكتب بشكل مستمر.
- أن الإدارة العليا تُؤمن بمبدأ مراجعة العمل وتصحيحه.
- يتم تحديد مسؤوليات الموظفين بدقة.

٢) معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية جاءت بدرجة متوسطة، ومن أبرز تلك المعوقات:

- قصور البرامج التدريبية للقائمين على تطبيق المحاسبية.
- العلاقات الشخصية لها تأثير سلبي على تطبيق مبدأ المحاسبية.
- نقص الموارد البشرية المؤهلة لتطبيق المحاسبية.
- وجود نقص في آليات التقويم التي يُستند إليها في تطبيق المحاسبية.
- عدم وجود توصيف وظيفي واضح للوظائف يُستند إليه في تطبيق المحاسبية.
- أن الظروف الاجتماعية السائدة تحول دون تطبيق مبدأ المحاسبية.
- غياب الدعم من الإدارة العليا لتطبيق مبدأ المحاسبية.

٣) لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول (واقع تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية) باختلاف متغير المؤهل العلمي.

٤) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية باختلاف متغير الوظيفة، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة من مديري مكاتب التعليم.

تؤكد الأدبيات الحديثة في مجال التربية أن مفهوم المحاسبية التربوية يعد من أهم المفاهيم التي لاقت اهتماماً كبيراً من قِبل التربويين خلال الستينات والسبعينات الميلادية، والذي يعد امتداداً لمسيرة التطور عبر الفترات التاريخية في كثير من دول العالم. ولعل من أبرز الشواهد التاريخية على تطور مفهوم المحاسبية أن الفلاسفة في الماضي كانوا يتعاقدون مع أولياء أمور الطلاب لتدريس الفضيلة لأبنائهم بشرط أن يحصلوا على مكافأتهم في حال نجاح الطالب أما في حال فشل الطالب فلا يحصلون على شيء (الشخيبي،١٩٨٨،ص٦٤).

واهتمت المملكة العربية السعودية بمفهوم الجودة الشاملة، ودعت الأجهزة التعليمية الحكومية والخاصة للأخذ بالأدوات والأساليب التي تحققها، حيث سعت الوزارة لنشر ثقافة الجودة ودعمت أبحاث تستهدف تطبيق الجودة في العملية التعليمية. وذلك لأن تحقيق الجودة التعليمية يرتكز على عدة مبادئ وفي مقدمتها مبدأ المحاسبية، لذا تتطلب عملية تجويد التعليم وجود نظم للمحاسبية مع نشر ثقافة تحمل المسؤولية تجاه مخرجات التعليم.

وقد استشعرت المملكة العربية السعودية وجود قصور في الأنظمة الإدارية والمحاسبية بسبب القصور التنظيمي وعدم وضوح بعض الصلاحيات وضعف التوصيف الدقيق للوظيفة فأصدرت في عام١٤٢٨هـ الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد وكان من ضمن مبررات تبني هذه الاستراتيجية: أن ظاهرة الفساد ظاهرة مركبة تختلط فيها الأبعاد الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية وأن من أسباب نشوئها عدم اتساق الأنظمة ومتطلبات الحياة الاجتماعية، وضعف الرقابة والمحاسبة، ولها أثار سلبية متعددة منها : ضعف الفاعلية، وتبديد الموارد البشرية والمادية.

ومكاتب التعليم معنية بتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية لذا وُجد الاهتمام من قبل وزارة التعليم لمعرفة مدى تحقق الأهداف التعليمية والتربوية، ودعم الدراسات التي تتناول هذا الجانب لكن المحاسبية كمفهوم وسياسة فاعلة تسهم في تحقيق أهداف التربية لم تلق الاهتمام الكافي من جهة الأجهزة الحكومية والباحثين المتخصصين.

مشكلة الدراسة:

تسعى وزارة التعليم للنهوض بمشروعاتها التربوية عبر توفير أنظمة تعليمية على مستوى عال من الكفاءة، للوصول بالمدرسة إلى مستوى مناسب من الفاعلية. وقد أدت التطورات الحديثة في علم الإدارة للاهتمام المتزايد بالمحاسبية والتي دخلت حيز التطبيق في المؤسسات العامة والخاصة بمختلف أحجامها وأنواعها.

واعتبر المؤتمر الدولي للتعليم أن المحاسبية التعليمية هي المدخل الحقيقي لمطالبة التعليم بالتغلب على الصعوبات التي تواجهها المجتمعات ، باعتبار ان المحاسبية هي أداة المجتمع الرئيسة في وضع حلول لهذه التحديات بمساهمة واضحة وشاملة من جميع الأطراف المهتمة بالعملية التعليمية على حد سواء داخل المجتمع (المكتب الدولي للتربية،٢٠٠١م،ص١١٤).

وقد كان من ضمن توصيات الندوة التربوية الأولى لمجلس التعاون الخليجي ضرورة الاتجاه نحو تطبيق المحاسبية في العملية التعليمية في كافة جوانبها المختلفة وعلى كافة المستويات باعتبارها من الضروريات الملحة في تحقيق الأهداف(جامعة قطر، ٢٠٠٢م، ص٣).

وقد أشارت خطة التنمية السابعة إلى أن التعليم العام في المملكة العربية السعودية يعاني من انخفاض معدل الكفاءة الداخلية بسبب ارتفاع معدلات الهدر المتمثلة في الرسوب والتسرب. ويعاني من انخفاض مستوى أداء المعلمين والمعلمات وأن هناك حاجة لبذل مزيد من الجهد والمراجعة والتقويم لكافة جوانب النشاط التعليمي والتربوي من أجل مواكبة متطلبات التنمية(وزارة التخطيط،١٤٢١هـ،ص٢٢٨).

كما أكدت نتائج التقويم الشامل الذي أوردته وزارة التعليم بأن مستوى أداء المعلمين والمعلمات أقل من المطلوب لوجود اختلال في أنظمة التوظيف، وقصور في أنظمة المساءلة والتحفيز والتقويم، وفي برامج الاعداد والتدريب للمعلمين والمعلمات (الدهيش،١٤٢٣هـ،ص١٥).

لذا فإن معرفة واقع ممارسة المحاسبية في مكاتب التعليم أمر هام وعليه يبنى اتخاذ قرارات لاحقه لتطوير منظومة المحاسبية التربوية، لتكون المحصلة النهائية نظام محاسبي متكامل للنظام التعليمي.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى :

١- التعرف على واقع تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية.

٢- تحديد معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

١- إلقاء الضوء على المحاسبية من أجل لفت الاهتمام إلى حاجة تطوير القيادات في إدارات التعليم للارتقاء بالمستوى الاداري في الحقل التربوي.

٢- أن هذه الدراسة تواكب الجهود المبذولة لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية بشكل عام في ما يتعلق بالمحاسبية.

٣- الإثراء العلمي الذي يمكن أن تضيفه هذه الدراسة للمكتبة العربية؛ نظراً لقلة الدراسات الميدانية العربية التي تناولت هذا الموضوع، مما يجعل الحاجة ملحّة لإلقاء الضوء عليه وتوضيحه .

٤- قد تسهم هذه الدراسة في فتح آفاق جديدة للمزيد من الدراسات في مجال الإدارة التربوية والتي تستهدف تطوير الأداء.

أسئلة الدراسة :

١- ما واقع تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد الدراسة؟

٢- ما معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد الدراسة؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم من وجهة نظر أفراد الدراسة تبعا لاختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل– الوظيفة)

حدود الدراسة :

الحد الموضوعي :معرفة واقع المحاسبية في مكاتب التعليم

الحد المكاني : مكاتب التعليم –بنين في المملكة العربية السعودية

الحد الزماني : تطبق الدراسة خلال العام الدراسي ١٤٣٧–١٤٣٨هـ

مصطلحات الدراسة:

المحاسبية: تعرف بأنها الاسلوب المنهجي الذي يمكن للأفراد والمنظمات من خلاله تحمل مسؤولية أدائهم على نحو يؤدي لاطمئنان العاملين معهم (Hammond,1999,p14).

وتعرف إجرائياً أنها : نظام لقياس وتحليل الأداء التعليمي يمكن من خلاله التأكد من سلامة الأهداف والسياسات والمناهج الدراسية وسياسات تقويم الطلاب ، وينتهى بتقديم تقارير محاسبية تسهم في توكيد الجودة التعليمية وتحسين الإنتاجية التعليمية وأيضاً زيادة الكفاءة والفاعلية التعليمية

مكاتب التعليم: مكاتب تابعة لإدارة التربية والتعليم تتولى مهام الإشراف والمتابعة والتقويم والتطوير للعاملين في قطاع التعليم بهدف تحسين وتطوير العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة (الحماد،١٤٣٤هـ،ص٩).

الإطار النظري

مفهوم المحاسبية

تعرف المحاسبية بأنها قيام الإدارة العليا بمحاسبة أو بمساءلة المستويات الإدارية الوسطى والتنفيذية على ما يقومون بأدائه من أعمال قد أوكلت إليهم، وإشعارهم بمستوى هذا الأداء(صائغ، ٢٠٠٥: ٤٩). وهذه المسؤولية مضاعفة، أي أن المسؤولين الإداريين يتحملون أيضاً مسؤولية أعمال مرؤوسيهم، وأن حجم هذه المسؤولية تراكمي في طبيعته من أسفل إلى أعلى (دويري، ٢٠٠٢م: ٥٥).

كما تعرف المحاسبية بأنها: الأسلوب المنهجي الذي يمكن للأفراد والمنظمات من خلاله تحمل مسؤولية أدائهم على نحو يؤدي إلى اطمئنان المتعاملين معهم، ويؤكد على الأنشطة الإدارية تسير نحو تحقيق المصلحة العامة وفق الأهداف المرسومة (Hammond,1999,p14).

كما يعرف الدسوقي والباسل (٢٠٠٨ : ١٢) المحاسبية بأنها عملية ذات اتجاهين أحدهما يتمثل في المسؤولية المكلف بها شخص ما، والآخر في المحاسبة عن أداء الشخص لما كُلف به أو أُنيط به، ويتفق هذا التعريف مع تعريف الجمال، حيث أوضحت أن المحاسبية تعني أن يكون الفرد مسؤولاً عن شيء ما أمام الآخرين، لذا يستلزم الأمر وجود محاسب له الصلاحية في صرف مكافآت أو فرض عقوبات على الأفراد تبعاً لمستوى الأداء أو الإنجاز في العمل المسؤول عنه (الجمال، ٢٠٠٨: ٢٢).

وفي ضوء التعريفات السابقة، يتضح أن المحاسبية تتضمن إصدارأحكام وفقاً لمعايير محددة تعتمد على متابعة الأفراد ومعرفة أفعالهم، وعلى الصلاحيات المفوضة لهم للارتقاء بالعملية التعليمية، ولذلك يمكن اعتبار المحاسبية عملية ديناميكية الهدف منها الارتقاء بأداء الأفراد من خلال المراجعة المستمرة لتعزيز النواحي الإيجابية، وتلافي الجوانب السلبية في العملية التعليمية.

مفهوم المحاسبية التعليمية

ظهر مصطلح المحاسبية في مجال إدارة الأعمال ثم انتقل إلى مجال التربية، حيث بدأ الإهتمام بالمحاسبية التعليمية وتحديداً في المجال التعليمي في أواخر الستينات في الولايات المتحدة الأمركية، ثم انتقلت إلى بريطانيا بعد خطاب رئيس الوزراء جيمس كلهاجن في جامعة اكسفورد عام ١٩٧٦م، وتعتبر المحاسبية نوعا ما من الإتجاهات الحديثة في مجال الإدارة التعليمية، وتنطلق من اعتبار أساسي مؤداه أن النقطة الأساسية في أي نظام في أي نظام للمحاسبية تتعلق بوجود اتفاق عام حول الأهداف المنشودة من التعليم، التي يعتبر تحقيقها أو عدم تحقيقها خاضعاً لمؤشرات ومعايير تتحدد في ضوئها المحاسبية، وهذا يعني التزام جميع العاملين بالمؤسسة التعليمية بتحقيق الأهداف المطلوبة. كما تزايد الاهتمام بتطبيق المحاسبية التعليمية مع تزايد الضغوط من أجل تحسين إنتاجية المؤسسات التعليمية، ومنها القيود والاتجاهات الافتصادية الجديدة والتي تؤكد على أن إنفاق المزيد من الأموال ليس من الضروري أن يؤدي إلى مخرجات أفضل من قبل المؤسسات التعليميه، وأن الممارسات الفعالة في المؤسسات التعليميه لا تتطلب الا زيادة قليلة في النفقات، وقد لا تحتاج إلى هذه الزيادة(Blank, 1993).

وهناك من يرى أن المحاسبية التعليمية تعني بصفة عامة الحكم على المؤسسة التعليمية من خلال مخرجاتها وأحكام العلاقة بين الإنفاق المالي والنتائج المرغوبة، فالمفترض أن تحسن المحاسبية التعليمية استخدام الأموالالعامة لا بترشيد إنفاقها فحسب بل بتحسين مستوى تعليم طلابها والتزامهم بالنظام والعادات السليمة (عطية،٢٠٠٨).

ومن هنا نجد أن المحاسبية هي عبارة عن تقرير عن الأداء يتم من خلاله تقديم تقارير دورية عن التقدم الذي يحققه النظام التعليمي، وقد تعتمد هذه التقارير على نتائج الأداء المتعلق بالتمويل أو أداء الطلاب أو أداء أعضاء هيئة التدريس، فالمحاسبية التعليمة ترتبط بمراقبة الأداء داخل المؤسسة التعليمية، حيث يتم فيها التأكد من أن القرارات والأنشطة المختلفة داخل المؤسسة تتوافق مع النتائج المرغوبة، وتتضمن هذه العملية تحديد المعايير الرقابية وقياس الأداء الفعلي، وتصحيح الانحراف وعلاجه.

وبناءً على ما سبق يتبنى البحث الحالي تعريفاً إجرائيا للمحاسبية التعليمية في مكاتب التعليم في المملكة العربية السعودية ، ينص على أنها " نظام لقياس وتحليل الأداء التعليمي يمكن من خلاله التأكد من سلامة الأهداف والسياسات والمناهج الدراسية وسياسات تقويم الطلاب ، وينتهى بتقديم تقارير محاسبية تسهم فيتوكيد الجودة التعليمية وتحسين الإنتاجية التعليمية وأيضاً زيادة الكفاءة والفاعلية التعليمية"، وبمعنى آخر "هي نظام يتم من خلاله تقديم الدلائل على قيام مكاتب التعليم بأدوارها التعليمية في ضوء الأهداف، والتي يمكن من خلالها التأكد من سلامة سياسات الخطط والمناهج الدراسية وسياسات تقويم الطلاب"، وذلك كله بهدف تطوير التعليم المدرسي على اعتبار أن المحاسبية التعليمية تقدم تقارير محاسبية تستخدم في توكيد الجودة التعليمية وتحسين الإنتاجية التعليمية وكذلك زيادة الكفاءة والفاعلية التعليمية، وذلك كله يساهم فى تطوير التعليم انطلاقاً من أن نظام المحاسبية التعليمية هو أحد نظم تقويم الأداء، والتقويم من المداخل الأساسية للتطوير.

مبررات المحاسبية التعليمية

تنطلق مبررات المحاسبية التعليمية وتطبيقها في النظام التربوي مما يأتي (الشبول، ٢٠٠٦):

١- تزايد الكلفة المادية للنظام التربوي قي ظل محدودية الموارد وتناقصها.

٢- تزايد الوعي بدور المحاسبية في ضبط النوعية وكفاية الأداء الجيد.

٣- تزايد اهتمام أولياء الأمور بمستوى بتعلم أبنائهم ومدى مشاركتهم.

٤- الوعي المتنامي بفائدة تطبيق نظام المحاسبية عبى تطور النظم الأخرى في ميادين العمل والصناعة.

٥- تحقيق النتائج الإيجابية من تطبيق نظام المحاسبية في النظام التربوي في الدول المتقدمة.

٦- الضغوط المتزايدة من القوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية للتركيز على مشكلات التعلم. وضرورة مواجهات هذه الضغوط.

٧- تعقيدات النظام التربوي وتزايد أهميته بمختلف المجتمعات بغض النظر عن مستوى تقدمها.

٨- الإحساس المتزايد لدى المجتمعات بعدم تجاوب النظام التربوي لطموحاتها وآمالها.

٩- عدم توافق توقعات الطلبة والآباء والمجتمع مع إنجازالمؤسسة التربوية.

١٠- الشعور المتزايد لدى رجال السياسة والتربية بالإحباط جراءالمصروفات المتزايدة على المشروعات التربوية، وعدم توافرنتائج معلومات دقيقة واضحة عن نتائجها لديهم.

١١- معاناة المجتمعات وبخاصة مجتمعات الدول النامية من تزايد حالات الترهل والفساد والمحسوبية.

١٢- تزايد التطورات التقنية واستخداماتها في الممارسات التربوية مهدت لتعميم نماذج مساءلة تستند إلى أسس علمية موضوعية، وتوفير الضوابط التي تؤكد على نزاهة الأحكام وجدواها، التي يمكن التوصل إليها.

أهمية المحاسبية

لخص المدني(٢٠٠٧: ٧١) أهمية المحاسبية في النقاط التالية:

١- الإبقاء على اعتماد وثقة عالية في أعمال المؤسسات المجتمعية.

٢- تقوية العلاقات مع الأفراد المعنيين، والمشاركين، خصوصاً المتبرعين والآخرين الذين يدعمون رسالة المؤسسة ومهمتها ووجودها.

٣- توليد فهم أكبر لمهمة المؤسسات وعملها.

٤- قطع الطريق على المسؤولين في محاولة تغطية أعمالهم غير السليمة أو غير المشروعة بسبب اتساع نطاق مصادر المحاسبية ومحركيها.

٥- تقليل فرص الاتفاقات غير المشروعة بين المجالس المسؤولة والجهات المكلفة بالرقابة.

٦- معاونة جهات الرقابة في القيام بعملها على الوجه الصحيح.

٧- كشف التلاعب بمعدل أسرع من المعتاد؛ وهذا ما يؤدي إلى حماية المصالح العامة بشكل أكثر فاعلية.

٨- توخي المسؤولين مزيد من الحذر والحيطة في أعمالهم طالما أن المحاسبية متسعة المصادر.

وأضاف شرف (٢٠١٤، ٩٧-٩٨) بعض العناصر الأخرى المرتبطة بأهمية المحاسبية، وهي كما يلي:

١- إن المحاسبية التعليمية تمثل أحد العوامل الأساسية التي تؤدي إلى تحسين العملية التعليمية وتُعد خطوة مهمه من خطوات الإصلاح التعليمي.

٢- إن تطبيق المحاسبة التربوية يُعد أمراً أساسياً للحكم على مدى فاعلية وزارة التعليم (مناطق- إدارات تعليم- مدارس) في أداء رسالتها وتحقيق الأهداف المرسومة لها، وكذلك للحكم على أداء العاملين كافة بالعملية التعليمية وخاصة المعلمين، وما يقومون به من أدوار ومسؤوليات مستندة إلى فلسفة مؤداها أن المراقبة المستمرة للأداءتساعد على تفير الانضباط التربوي العام في جميع مكوناتالمنظومة التعليمية.

٣- إن تطبيق المحاسبية يؤدي إلى تحسين جودة العملية التعليمية في مجملها، سواء من جانب المدرسة والمعلمين أو الإدارة التعليمية.

٤- إن تطبيق المحاسبية يعمل على تحسين جودة التعليم وتطويره بحيث يلبي حاجات الطلاب والمجتمع، كما يؤدي إلى تحسين المخرجات التعليمية اللازمة للعمل في المجتمع.

٤- تساعد نظم المحاسبية على إعادة تثقيف المدرسة وتحسين إنجاز الطالب.

معوقات تطبيق المحاسبية في التعليم

هناك العديد من المعوقات المختلفة التي تواجه المحاسبية عند تطبيقها بمؤسسات التعليم، ويمكن توضيح أهم هذه المعوقات على النحو التالي(رضوان،٢٠١٠، ص١٤٤):

١) غياب مفهوم المحاسبية في أذهان القائمين والمعنيين بالمحاسبية التعليمية؛ مما يعد عائقاً يحول دون إنجاز إدارة التعليم لأهدافها.

٢) إن التوجيه باعتباره وسيلة من وسائل المحاسبية يواجه بعض المشكلات التي يتضايق منها الموظف، لاعتقاده بأنها وسيلة لتصيد الأخطاء وليس لتقويمها، وأنه عملية شكلية روتينية، وينقصه النقد البناء والامتداح ويركز على السلبيات دون إبراز الإيجابيات.

٣) أن التقارير كوسيلة من وسائل المحاسبية قد تفتقر إلى الموضوعية وتخضع لاعتبارات شخصية وتوضع من المكاتب دون النزول إلى الميدان، وهي تعتمد بشكل كبير على العلاقات الشخصية سواءً بين الأفراد أو الإدارات.

٤) هناك تضارب وازدواج وغموض في مسؤوليات واختصاصات العاملين في جهاز المحاسبية، وهذا يؤدي إلى عدم وضوحها بل وتكرارها، وبالتالي ضياعها بين هؤلاء العاملين.

٥) المغالاة في الملاحظة الشخصية كوسيلة من وسائل المحاسبية؛ مما يسبب مضايقات للمعنيين بالمحاسبية؛ مما يدفعهم إلى الاعتقاد بأنها عدم ثقة بهم.

٦) تعدد أجهزة الرقابة التعليمية على المستوى اللامركزي؛ مما يؤدي إلى تكرار المسؤوليات والاختصاصات فيما بين أعضائها؛ مما يؤدي إلى تضاربها، وهذا يؤثر في تحقيق المحاسبية لأهدافها.

٧) الافتقار لما يسمى بثقافة الجودة والمحاسبية.

٨) صعوبة اختيار القائمين بالمحاسبية.

٩) قلة حجم الإشراف بما لا يتناسب مع حجم النظام التعليمي.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

دراسة الحسن(٢٠١٠م) بعنوان: درجتا المساءلة والفاعلية الإدارية التربوية والعلاقة بينهما لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية ومديراتها في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر العاملين في مديريات التربية والتعليم ، هدفت الدراسة التعرف على درجتي المساءلة والفاعلية الإدارية التربوية والعلاقة بينهما ، بالإضافة إلى التعرف على تأثير الجنس ، والمؤهل العلمي والخبرة الإدارية وموقع مديرية التربية والتعليم والمسمى الوظيفي على درجتي المساءلة والفاعلية الإدارية لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر العاملين في مديريات التربية والتعليم. وأظهرت النتائج : أن تقديرات أفراد الدراسة لدرجة المساءلة الإدارية التربوية لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية جاءت مرتفعة بشكل عام ، وأن تقديرات أفراد الدراسة لدرجة الفاعلية الإدارية التربوية لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية جاءت متوسطة بشكل عام ، كما أظهرت الدراسة وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين تطبيق المساءلة والفاعلية الإدارية لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية.

دراسة رضوان(٢٠١٠) بعنوان " المحاسبية التعليمية مدخل لتحقيق الاعتماد بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر" وهدفت الدراسة إلى محاولة إعداد تصور مقترح مناسب لسياسة المحاسبية التعليمية، يساعد على تحقيق الاعتماد داخل مؤسسات التعليم قبل الجامعي، ومعرفة المبادئ الأساسية التي تقوم عليها المحاسبة، ومعرفة طبيعة المحاسبية التعليمية. وقد استخدم الباحث منهج البحث الوصفي، وقام الباحث بوضع تصور مقترح لتحقيق اعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي باستخدام المحاسبية، وأشارت النتائج إلى أهمية إنشاء وحدة خارجية للمحاسبية التعليمية تكون هذه الوحدة ذو هيئة حكومية غير وزارية مستقلة عن وزارة التعليم، والعمل على بناء مؤشرات تعليمية يعتمد عليها في إجراء المحاسبي، وتقويم العمل التعليمي لتحديد مدى ملاءمته للمتطلبات المحلية والعالمية، وتقويم الأنشطة التعليمية، والجهود التي تبذل لخدمة المجتمع المحلي، والمساعدة في حل مشكلاته، وإنشاء وتشكيل لجنة داخل كل إدارة تعليمية تسمى لجنة المحاسبية.

دراسة جورج(٢٠١١م) بعنوان" تطبيق المحاسبية التعليمية مدخل لتحقيق الجودة في

التعليم قبل الجامعي". هدفت الدراسة إلى إعداد نموذج مقترح لتطبيق المحاسبية التعليمية في التعليم قبل الجامعي في مصر. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (١١٢)عضو هيئة تدريس تخصص تربو ببعض كليات التربية، وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ما يلي:

– تطبيق المحاسبية التعليمية سوف يساعد في تحقيق الجودة في التعليم قبل الجامعي.

– تطبيق المحاسبية التعليمية سوف يقلل من ظاهرة الدروس الخصوصية.

– تقديم نموذج مقترح لتطبيق المحاسبية التعليمة في التعليم قبل الجامعي.

دراسة المفيز(٢٠١٢م) بعنوان : تطبيق المحاسبية في إدارة جامعة الملك سعود تصور مقترح. وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق المحاسبية، وتحديد معوقات تطبيق المحاسبية في إدارة جامعة الملك سعود، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (٣٢٨) فرداً من القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود. وكانت أهم نتائج الدراسة: جاءت درجة توفرعناصر التنظيم الإداري، ودرجة توفر أنظمة المحاسبية، ودرجة توفر عمليات تقويم ومراجعة الأداء، ودرجة توفر نظم المعلومات والاتصالات، ودرجة توفر الشفافية والنزاهة في إدارة الجامعة متوسطة، كما أن موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسطة على وجود المعوقات التي تحد من تطبيق المحاسبية في إدارة جامعة الملك سعود، وكانت أبرز المعوقات التي تحد من تطبيق المحاسبية هي: الحاجة إلى سن التشريعات والقوانين التي يستند إليها نظام المحاسبية، وغياب نظام واضح وفعال للعقوبات، يحقق العدالة، ويعزز الشعور بالمسؤولية تجاه العمل، وتقادم اللوائح التنظيمية في إدارات الجامعة، وعدم وجود آليات تقويم فعالة يستند إليها نظام المحاسبي.

دراسة محمد (٢٠١٢م) بعنوان: آليات مقترحة لتفعيل مدخل المحاسبية التعليمية الشاملة بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر في ضوء توجهات الإدارة التربوية الفعالة. واستهدفت الدراسة التعرف على الأسس النظرية لأهم توجهات الإدارة التربوية الفعالة، والوقوف على الممارسات الفعلية لمدخل المحاسبية التعليمية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر، ومن ثم تقديم آليات مقترحة لتفعيل مدخل المحاسبية التعليمية الشاملة بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر في ضوء توجهات الإدارة التربوية الفعالة، ولتحقيق ذلك فقد

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي مستخدمة أداة الاستبانة المقننة التي تم تطبيقها على عينة من المديرين والمعلمين بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر، ولقد أسفرت الدراسة عن نتائج عديدة من أهمها ما يلي: عدم قدرة إدارة مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على إحداث التغيرات النابعة من داخلها، ضعف التعاون بين مدير المدرسة والعاملين فيها في صياغة رؤية مشتركة وخطة للتقويم الذاتي والتطوير للمدرسة، إلى جانب قصور في أساليب تقييم أداء العاملين بالمدارس، وقلة استخدام أساليب متنوعة عند إجراء ذلك التقييم. وفي ضوء النتائج السابقة فقد قدمت الدراسة إطار عمل مستقبلي لتفعيل مدخل المحاسبية المدرسية الشاملة من خلال آليات مقترحة لتطبيق هذا المدخل في ضوء توجهات الإدارة التربوية الفعالة.

دراسة عياصرة (٢٠١٣م) بعنوان: مفهوم المساءلة وتطبيقه لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش من وجهة نظر المديرين أنفسهم. هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إدراك مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش لمفهوم المساءلة، ومدى تطبيقة من وجهة نظرهم، كما سعت إلى تقديم المقترحات التي من شأنها تعميق مفهوم المساءلة، وأهميته لدى كافة العاملين في المؤسسات التربوية، وطريقة التغلب على عوائق تطبيقه. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) مديرا ومديرة.

وكشفت نتائج الدراسة: أن مديري المدارس ومديراتها على وعي بمفهوم المساءلة بشكل جيد، وأنهم قاموا بتطبيق المساءلة وفقاً لمعايير وضعوها لأنفسهم، استندت إلى القوانين والأنظمة وطبيعة المدارس التي يعملون فيها، كما بينت الدراسة أن هناك نتائج إيجابية انعكس أثرها على مدارسهم نتيجة تطبيقهم للمحاسبية.

دراسة أبو النيل(٢٠١٣) بعنوان "دراسة مقارنة لنظم المحاسبية وتقويم القدرة المؤسسية في إنجلترا واستراليا وإمكانية الإفادة منها في التعليم الثانوي المصري". استهدفت الدراسة التعرف على نظم المحاسبية، والتعرف على معايير تقويم القدرة المؤسسية ومؤشراتها، والتوصل إلى إجراءات مقترحة لنظم المحاسبية. واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- عدم وجود معايير موضوعية ومقاييس أداء محددة وعادلة لتقويم أداء العاملين بالمدارس الثانوية العامة.

– تعدد الأجهزة أدى إلى تداخل اختصاصاتها ومسؤولياتها.

– انفصال أجهزة الرقابة والمتابعة عن الأهداف والنتائج التي تسعى الخطة الاستراتيجية للتعليم في مصر إلى تحقيقها.

دراسة الموسى(٢٠١٥م) بعنوان تطبيق المحاسبية في إدارة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني تصور مقترح. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق المحاسبية في إدارة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وتحديد متطلبات التطبيق، والتعرف على ما إذا كان هناك فروق في ذات دلالة إحصائية في تطبيقالمحاسبية تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة، كما سعت الدراسة إلى إعداد تصور مقترح لتطبيق المحاسبية في إدارة المؤسسة بناء على نتائج الدراسة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات،وكانت عينة الدراسة مكونة من جميع مديري العموم بالمؤسسة وعددهم(٢٢) مديراً، وجميع عمداء وعميدات الكليات التقنية وعددهم (٥٤) وأيضا جميع مديري المعاهد الصناعية وعددهم (٦٨) مديراً. بالإضافة إلى استخدام الباحث للمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات من مديري العموم بالمؤسسة بغرض بناء التصور المقترح. وكانت أهم نتائج الدراسة: جاءت درجة توفر البعد التنظيمي، ودرجة توفر بعد أنظمة المحاسبية، ودرجة توفر بعد تقويم الأداءالوظيفي، ودرجة توفر بعد الشفافية في إدارة المؤسسة بدرجة متوسطة. وجاء بعد نظم المعلومات الإدارية في إدارة المؤسسة بدرجة كبيرة.وكانت أبرز المعوقات الإدارية: غموض الصلاحيات المالية والإدارية في دليل الوصف الوظيفي، وقصور اهتمام الإدارة العليا بتفعيل دور أنظمة المحاسبية في المؤسسة، وعدم وجود نظام واضح للعقوبات يحقق العدالة ويعزز الشعور بالمسؤولية تجاه العمل. كما خرجت الدراسة بتصور مقترح لتطبيق المحاسبية في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

دراسة روتشليد(Rothchild, 2011) بعنوان: آليات المحاسبية العامة في منظمات التعليم العالي. هدفت الدراسة إلى معرفة آليات المحاسبية التي تحفز قادة منظمات التعليم العالي على مواءمة منظماتهم مع الأداء المتوقع من النظام، بالإضافة إلى معرفة آليات المحاسبية التي تسمح بالمرونة والقدرة على تكييفها أثناء التطبيق، وكذلك تحظى بمستوى عالي من الثقة والتعاون بين النظام وقادة المؤسسات التربوية. وقد استخدمت الباحثة منهجية بحث ذات جزأين: كمي وكيفي، وللإجابة عن السؤال الأولمن البحث تم تطبيق الاستبانة على(١٧٢) من قادة التعليم العالي،وذلك لترتيب (١٨) آلية من آليات المحاسبية على مقياس الأهمية، والتأكد من

مدى عكس وتمثيل هذه الآليات للقيم المهنية للتعليم العالي، أو مدى عكسها وتمثيلها للاهتمامات السياسية أو متطلبات السوق. كما تمت الإجابة على السؤال الثاني بإجراء مقابلات شخصية م ع(١٣) من قادة التعليم العالي، لاستطلاع وجهات نظرهم بشأن التوازن بين المحاسبية والاستقلالية في منظمات التعليم العالي. أظهرت نتائج الدراسة أن أربعة آليات للمحاسبة مهمة لقادة منظمات التعليم العالي، وهي: التخطيط الاستراتيجي، التمويل، والاعتماد المؤسسي، وسياسات النظام، وأن كل آلية من هذه الآليات لها أدوار مختلفة في نظام الحوكمة والمحاسبية، واستخدام نظم المعلومات في تحقيق أهداف التقويم والاعتماد، كما أظهرت نتائج الدراسة أهمية بناء شراكات استراتيجية بين مؤسسات التعليم العالي والمنظمات الحكومية الأخرى.

الدراسات الأجنبية

دراسة أكي(Akey,2012) بعنوان المحاسبية المؤسسية والتنافس على المصادر في المستوى الجامعي لنظام الأربع سنوات الأمريكية. هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المنافسة على الموارد والمحاسبية للأهداف أو الأغراض العامة، وذلك لدى(٢٤٨) جامعة أمريكية(نظام أربع سنوات)، قد استخدمت الباحثة منهج الارتباطات بناء على الرصد والملاحظة، كما تم دراسة المنافسة على الموارد بناء على أهم أربعة مصادر للعوائد، وهي: عدد الطلاب، تمويل البحوث، والدعم المالي العام، والمنح الخاصة. أما محور المحاسبية المؤسسية فقد ركز على أكثر مقاييس المحاسبية استخداماً على مستوى الدولة وهي: تحقيق الأهداف، والقدرة على تحمل التكاليف المادية، والإنجاز.

دراسة سميث وآخرين(Smith,Piazza, and Power,2013) بعنوان " سياسات المحاسبية: تقويم تعليم المعلمين في الولايات المتحدة"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن سياسات المحاسبية التعليمية التي تؤدي إلى إصلاح إعداد المعلمين في الولايات المتحدة من وجهة نظر صانعي السياسات التعليمية والمستفيدين من مؤسسات إعداد المعلمين، والمجموعات المهتمة بقضية التعليم، وقد كشفت الدراسة عن مجموعات مبادرات أدت إلى إصلاح سياسات المحاسبية هي: ١.مستقبلنا، معلمونا: التي اطلقها أوباما لإصلاح برامج تعليم المعلمين وكانت تقوم هذه المبادرة على أساس تقويم برامج إعداد المعلمين من خلال دراسة تأثير خريجي برامج الإعداد على درجات اختبارات طلابهم من رياض الأطفال وحتى نهاية مرحلة الثانوية العامة، ٢.تقويم أداء

المعلم: تقوم بها جامعة ستانفورد بالاشتراك مع الولايات لتقويم أداء المعلم من خلال أداة تقييم مقننة، ٣.بناء المعلمين الأفضل وتهدف إلى المراجعة الوطنية لجودة برامج إعداد المعلمين من خلال المجلس الوطني لجودة المعلم.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة.

انطلاقا من طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها ، فقد وجد الباحث أن المنهج الأكثر ملاءمة لها هو المنهج الوصفي التحليلي ، والذي يعتمد بحسب عبيدات وآخرون (٢٠٠٢، ٢٤٧) على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ، ووصفها وصفًا دقيقًا ، والتعبير عنها تعبيرًا كيفيًا وكميًا ، ولا يقف هذا المنهج بحسب العساف(٢٠٠٣، ٢٩٣) عند وصف الظاهرة والتعبير عنها ،وإنما يمتد إلى تحليلها وتفسيرها ،والخروج باستنتاجات مفيدة يمكن أن تساهم في تحسين الواقع وتطويره.

مجتمع الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري التعليم ومساعديهم والمشرفين التربويين في مكاتب التعليم في المملكة العربية السعودية وعددها ١٥٧ مكتب بحسب بيان صادر عن وزارة التعليم (١٤٣٦هـ) .

عينة الدراسة.

تتكون عينة الدراسة من مدراء المكاتب ومساعديهم والمشرفين التربويين في ثلاث مناطق مختلفة بحيث تمثل جغرافيا أنحاء المملكة العربية السعودية وهي : منطقة الرياض ومحافظة جدة والمنطقة الشرقيه ، والجدول رقم(١) يوضح تفصيل عينة الدراسة.

جدول (١) عينة الدراسة

منطقة الرياض			محافظة جدة			المنطقة الشرقية		
المديرون	المساعدون	المشرفون	المديرون	المساعدون	المشرفون	المديرون	المساعدون	المشرفون

٤٨٠	٢٤	١٢	٣٢٠	١٦	٨	٥٦٠	٢٨	١٤

المصدر: بيان مكاتب التعليم في المملكة العربية السعودية، الإدارة العامة للإشراف التربوي، وزارة التعليم ١٤٣٦هـ.

حيث قام الباحث بتوزيع (٤٥٠) استبانة على أفراد عينة الدراسة ، وقد استرجع الباحث منهم (٤١٨) استبانة، وقد تم استبعاد (١٧) استبانة لعدم اكتمال الاستجابات، ليكون إجمالي الاستبانات المكتملة والجاهزة لعملية التحليل (٤٠١) استبانة بواقع (٢٤) مدير مكتب تعليم ويمثلون ما نسبته (٦٠.٠%) من إجمالي عينة الدراسة، و(٣٧) مساعد مدير مكتب تعليم يمثلون ما نسبته (٥٥.٠%) من إجمالي عينة الدراسة، و(٣٤٠) مشرف تربوي، ويمثلون ما نسبته (٢٥.٠%) من إجمالي عينة الدراسة.

أداة الدراسة

بناءً على طبيعة البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة وعلى المنهج المتبع في الدراسة، فقد وجد الباحث أن الاستبانة هي الأداة الأكثر ملاءم، وقد تم تصميم الاستبانة بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وتكونت الاستبانة بشكل عام من الأجزاء التالية:

الجـــزءالأول: ويتضـــمن المعلومـــات المتعلقـــة بخصـــائص عينـــة الدراســـة وأهمهـــا: (الوظيفة،المؤهل العلمي).

الجزء الثاني: وهو يتكون من (٣٩) فقرة مقسمة على محورين، وذلك على النحو التالي:

- **المحور الأول**: ويتضمن مجموعة من الفقرات التي تتعلق بوجهة نظر المبحوثين حول واقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية، وهو يتكون من (٢٤) فقرة.
- **المحورالثاني**: ويتضمن مجموعة من الفقرات التي تتعلق بوجهة نظر المبحوثين حول معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية، وهو يتكون من (١٥) فقرة.

وقد تم الاعتماد في الاستبانة على القياس الترتيبي للمتغيرات باستخدام المقياس الخماسي، بحيث يقابل كل عبارة من العبارات خمسة خيارات للإجابة هي: (موافق بشدة، موافق،محايد، غير موافق،غير موافق بشدة) والمتناسبة مع الأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي.

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم. وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة.

وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من (٤٠) فرد تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، ومن ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محور (واقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية) بالدرجة الكلية للمحور

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٧٦٤**	١٣	٠,٧٢٣**
٢	٠,٨٣٦**	١٤	٠,٧٢١**

٣	**٠,٨٦٨	١٥	**٠,٧٥٧
٤	**٠,٦٤٥	١٦	**٠,٧٢٧
٥	**٠,٨٩٣	١٧	**٠,٨١٨
٦	**٠,٨٩٠	١٨	**٠,٧٥٨
٧	**٠,٨٢٥	١٩	**٠,٧٧٥
٨	**٠,٧٨٤	٢٠	**٠,٧٨٩
٩	**٠,٨٥٧	٢١	**٠,٨٩٢
١٠	**٠,٥٧١	٢٢	**٠,٦٢٩
١١	**٠,٦٢٥	٢٣	**٠,٥٦٣
١٢	**٠,٧٣٠	٢٤	**٠,٨٠١

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٥)
معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محور (معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية) بالدرجة الكلية للمحور

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٩٠	٩	**٠,٧٩٦
٢	**٠,٨٥١	١٠	**٠,٨٨٥
٣	**٠,٨١٦	١١	**٠,٧٩٩
٤	**٠,٧٨٢	١٢	**٠,٩٠٠
٥	**٠,٨٢٦	١٣	**٠,٨٨٠
٦	**٠,٨٢٩	١٤	**٠,٨٧١
٧	**٠,٧٤٩	١٥	**٠,٨٦٧
٨	**٠,٨١٦	–	–

** دال عند مستوى ٠,٠١

ثبات أداة الدراسة :

ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ٢٠٠٣: ص٤٣٠)، وقد قام الباحث بقياس ثبات

أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفا كرونباخ ، والجدول رقم (٦) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي:

جدول رقم (٦)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	معامل الثبات
١	واقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية	٠,٩٥٥
٢	معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية	٠,٨٩٢
	الثبات الكلي	٠,٨٨١

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٨٨١) وهي درجة ثبات عالية.

الأساليب الإحصائية

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

٢. معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة .

٣. معامل ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.

٤. المتوسط الحسابي " Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٥. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

٦. تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى أكثر فئتين في حال عدم توفر شروط استخدم تحليل التباين الأحادي.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما واقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد الدراسة؟

وللإجابة على التساؤل السابق قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسةحول واقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية

م	الفقرات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	يتوفر لدى مكتب التعليم دليل وظيفي توصيفي واضح	٣٨	٩,٥	١٣٢	٣٢,٩	٨٠	٢٠,٠	١١٦	٢٨,٩	٣٥	٨,٧	٣,٠٥	١,١٦	١٢
٢	توجد لوائح توضح آليات تطبيق المحاسبية	٢٦	٦,٥	١٢٥	٣١,٢	٩٢	٢٢,٩	١٢٠	٢٩,٩	٣٨	٩,٥	٢,٩٥	١,١٢	١٦
٣	يستطيع العاملون في مكتب التعليم الاطلاع على كافة اللوائح والأدلة	٦٩	١٧,٢	١٥٩	٣٩,٧	٦٩	١٧,٢	٧١	١٧,٧	٣٣	٨,٢	٣,٤٠	١,٢٠	٤
٤	يتم مساءلة منسوبي المكتب بشكل مستمر	٣٦	٩,٠	١٦٦	٤١,٤	٩٣	٢٣,٢	٧٠	١٧,٥	٣٦	٩,٠	٣,٢٤	١,١٢	٧
٥	يُبلغ منسوبي المكتب بأخطائهم ليتم تصحيحها	٦٧	١٦,٧	٢٠٨	٥١,٩	٥٨	١٤,٥	٥٤	١٣,٥	١٤	٣,٥	٣,٦٥	١,٠٢	١
٦	تحدد مسؤوليات الموظفين بدقة	٥١	١٢,٧	١٥٢	٣٧,٩	٦٤	١٦,٠	٩١	٢٢,٧	٤٣	١٠,٧	٣,١٩	١,٢٣	٩
٧	تُقدم مكافآت مادية ومعنوية للموظف الذي يقوم بعمله بكفاءة	٣٢	٨,٠	٦٤	١٦,٠	٥١	١٢,٧	٩٦	٢٣,٩	١٥٨	٣٩,٤	٢,٢٩	١,٣٤	٢٢
٨	يشترك كافة منسوبي المكتب في وضع معايير المحاسبية	١٣	٣,٢	٤٧	١١,٧	٥٠	١٢,٥	١٤٩	٣٧,٢	١٤٢	٣٥,٤	٢,١٠	١,١١	٢٣
٩	ترتبط معايير الترقية بدرجة انجاز الأعمال	٢١	٥,٢	٣٩	٩,٧	٦٣	١٥,٧	١١١	٢٧,٧	١٦٧	٤١,٦	٢,٠٩	١,٢٠	٢٤
١٠	تتوفر أجواء مناسبة لتأدية الأعمال	٤٩	١٢,٢	١٨٨	٤٦,٩	٦٨	١٧,٠	٦٦	١٦,٥	٣٠	٧,٥	٣,٤٠	١,١٢	٣
١١	تتوفر للمنسوبين معايير المساءلة الذاتية التي تمكنهم من تحديد مستوى أدائهم	٢٤	٦,٠	١٣٦	٣٣,٩	٩٥	٢٣,٧	١١٥	٢٨,٧	٣١	٧,٧	٣,٠٢	١,٠٨	١٣
١٢	توجد معايير خاصة بتقييم الأداء محددة واضحة	٤٠	١٠,٠	١٧٣	٤٣,١	٧٧	١٩,٢	٨٤	٢٠,٩	٢٧	٦,٧	٣,٢٩	١,١١	٥
١٣	تتوفر أدلة إرشادية لتأدية الأعمال	٣٣	٨,٢	١٦٣	٤٠,٦	٧٧	١٩,٢	٩٦	٢٣,٩	٣٢	٨,٠	٣,١٧	١,١٣	١٠
١٤	يتوفر نظام معلومات يحقق سرعة التغذية	٢٦	٦,٥	١١٥	٢٨,٧	٧٧	١٩,٢	١٣٥	٣٣,٧	٤٨	١٢,٠	٢,٨٤	١,١٦	٢١

م	الفقرات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	الراجعة													
١٥	تُؤمن الإدارة العليا بمبدأ مراجعة العمل وتصحيحه	٢٦	٦,٥	١٧٠	٤٢,٤	٩٩	٢٤,٧	٨٤	٢٠,٩	٢٢	٥,٥	٣,٢٣	١,٠٣	٨
١٦	تتميز معايير المحاسبية بالتنوع لكافة المهام والأنشطة	١٨	٤,٥	١٠٤	٢٥,٩	١٢٥	٣١,٢	١٢١	٣٠,٢	٣٣	٨,٢	٢,٨٨	١,٠٣	١٨
١٧	يتم تحري الموضوعية عند وضع تقارير المساءلة وتقييم الأداء للمشرف التربوي	٣٦	٩,٠	١٥٧	٣٩,٢	١٠٦	٢٦,٤	٧٢	١٨,٠	٣٠	٧,٥	٣,٢٤	١,٠٨	٦
١٨	يتم تطبيق القرارات الجزائية على جميع المقصرين من منسوبي المكتب	٢٦	٦,٥	١١٨	٢٩,٤	١١٠	٢٧,٤	١٠٩	٢٧,٢	٣٨	٩,٥	٢,٩٦	١,١٠	١٥
١٩	تسمح اللوائح التنظيمية بالكشف عن قضايا الفساد المالي والإداري لكافة المستويات الإدارية	٢٦	٦,٥	٨٨	٢١,٩	١٣٦	٣٣,٩	١٠٧	٢٦,٧	٤٤	١١,٠	٢,٨٦	١,٠٨	١٩
٢٠	يتم التركيز في المحاسبية على النقاط ذات الأهمية والمؤثرة في تحقيق الأهداف التعليمية	٢٤	٦,٠	١٤٠	٣٤,٩	١٣٣	٣٣,٢	٧١	١٧,٧	٣٣	٨,٢	٣,١٣	١,٠٤	١١
٢١	تُطبق المحاسبية بشكل مستمر بما يضمن سرعة اكتشاف الأخطاء	٢٥	٦,٢	١١٦	٢٨,٩	١٠٢	٢٥,٤	١٢٢	٣٠,٤	٣٦	٩,٠	٢,٩٣	١,١٠	١٧
٢٢	تهتم الإدارة بنشر ثقافة المحاسبية بين منسوبي المكتب	٢٩	٧,٢	١٠٣	٢٥,٧	١٠٠	٢٤,٩	١١٦	٢٨,٩	٥٣	١٣,٢	٢,٨٥	١,١٦	٢٠
٢٣	يوجد قناعة لدى جميع مسؤولي المكتب بأهمية المحاسبية في العملية التعليمية	٦٤	١٦,٠	١٩٩	٤٩,٦	٦٨	١٧,٠	٦١	١٥,٢	٩	٢,٢	٣,٦٢	١,٠٠	٢
٢٤	تتميز معايير المحاسبية بالشمول لكافة المهام والأنشطة	٢٧	٦,٧	١٠٥	٢٦,٢	١٤١	٣٥,٢	٩٣	٢٣,٢	٣٥	٨,٧	٢,٩٩	١,٠٦	١٤
	المتوسط الحسابي العام											٣,٠٢	٠,٧٨	–

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) أن محور واقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية يتضمن (٢٤) فقرة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢,٠٩ ، ٣,٦٥)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس المتدرج

الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٠٢)، وهذا يدل على أن واقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية جاءت بدرجة متوسطة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد عينة الدراسة بحيادية على كل من (أن العاملين في مكتب التعليم يستطيعون الاطلاع على كافة اللوائح والأدلة، وكذلك توفر أجواء مناسبة لتأدية الأعمال، إضافة إلى وجود معايير خاصة بتقييم الأداء محددة واضحة، وأنه يتم تحري الموضوعية عند وضع تقارير المساءلة وتقييم الأداء للمشرف التربوي، وكذلك أنه يتم مساءلة منسوبي المكتب بشكل مستمر، إضافة إلى أن الإدارة العليا تُؤمن بمبدأ مراجعة العمل وتصحيحه، وأنه يتم تحديد مسؤوليات الموظفين بدقة)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الخريف (٢٠٠٨م) والتي توصلت إلى أن مستوى ممارسة المحاسبية في الإدارة المدرسية بالمملكة العربية السعودية جاءت بدرجة متوسطة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المعجل (٢٠٠٩م) والتي توصلت إلى عدم تأكد عينتها من وجود عناصر المحاسبية في نظام التعليم السعودي، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المفيز (٢٠١٢م) والتي توصلت إلى أن واقع تطبيق المحاسبية في إدارة جامعة الملك سعود جاءت بدرجة متوسطة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عياصرة (٢٠١٣م) والتي توصلت إلى أن مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش يطبقون المساءلة وفقاً لمعايير وضعوها لأنفسهم، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الموسى (٢٠١٥م) والتي توصلت إلى أن واقع تطبيق المحاسبية في إدارة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني جاءت بدرجة متوسطة، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الحسن (٢٠١٠م) والتي توصلت إلى أن تقديرات أفراد الدراسة لدرجة المساءلة الإدارية لدى مديري المدارس الحكومية جاءت مرتفعة بشكل عام.

أوضحت النتائج بالجدول رقم (٨) أن من أبرز الفقرات التي تعكس واقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية يتمثل في الفقرات رقم (٥ ، ٢٣ ، ٣ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٧ ، ٤ ، ١٥ ، ٦ ، ١٣) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت الفقرة رقم (٥) وهي (يُبلغ منسوبي المكتب بأخطائهم ليتم تصحيحها) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بواقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية بمتوسط

حسابي (٣,٦٥ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,٠٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أنه يتم إبلاغ منسوبي المكتب بأخطائهم ليتم تصحيحها، ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى حرص الإدارة العليا على تطوير العمل الإداري داخل مكاتب التعليم، وذلك من خلال عمليات التقييم وتوضيح الأخطاء للمنسوبين والطرق المناسبة للتغلب عليها حتى تقترب النتائج الفعلية أكثر ما يمكن من الهدف المطلوب، الأمر الذي يساهم في تطوير مهارات العمل الإداري لدى منسوبي مكاتب التعليم.

- جاءت الفقرة رقم (٢٣) وهي (يوجد قناعة لدى جميع مسؤولي المكتب بأهمية المحاسبية في العملية التعليمية) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بواقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية بمتوسط حسابي (٣,٦٢ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على وجود قناعة لدى جميع مسؤولي المكتب بأهمية المحاسبية في العملية التعليمية، ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى وعي الأفراد داخل مكاتب التعليم بالدور الكبير للمحاسبية التعلمية في تحقيق الأهداف المنشودة للمكتب وترشيد استغلال الموارد المتاحة، إضافة إلى خلق مناخ يساعد على توفير درجة من الثقة للعاملين للتصرف بحرية؛ مما يؤدي إلى تطوير أهداف مكتب التعليم.
- جاءت الفقرة رقم (١٠) وهي (تتوفر أجواء مناسبة لتأدية الأعمال) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بواقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية بمتوسط حسابي (٣,٤٠ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,١٢)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد الدراسة على توفّر أجواء مناسبة لتأدية الأعمال في مكاتب التعليم.
- جاءت الفقرة رقم (٣) وهي (يستطيع العاملون في مكتب التعليم الاطلاع على كافة اللوائح والأدلة) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بواقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية بمتوسط حسابي (٣,٤٠ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,٢٠)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد الدراسة على أن العاملين في مكتب التعليم يستطيعون الاطلاع على كافة اللوائح والأدلة.
- جاءت الفقرة رقم (١٢) وهي (توجد معايير خاصة بتقييم الأداء محددة واضحة) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بواقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية بمتوسط حسابي (٣,٢٩ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,١١)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد الدراسة على وجود معايير خاصة بتقييم الأداء محددة واضحة.

- جاءت الفقرة رقم (١٧) وهي (يتم تحري الموضوعية عند وضع تقارير المساءلة وتقييم الأداء للمشرف التربوي) بالمرتبة السادسة بين الفقرات الخاصة بواقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية بمتوسط حسابي (٣,٢٤ من ٥,٠) وانحراف معياري (١.٠٨)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد الدراسة على أنهم يتم تحري الموضوعية عند وضع تقارير المساءلة وتقييم الأداء للمشرف التربوي.
- جاءت الفقرة رقم (٤) وهي (يتم مساءلة منسوبي المكتب بشكل مستمر) بالمرتبة السابعة بين الفقرات الخاصة بواقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية بمتوسط حسابي (٣,٢٤ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,١٢)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد الدراسة على أنه يتم مساءلة منسوبي المكتب بشكل مستمر.
- جاءت الفقرة رقم (١٥) وهي (تُؤمن الإدارة العليا بمبدأ مراجعة العمل وتصحيحه) بالمرتبة الثامنة بين الفقرات الخاصة بواقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية بمتوسط حسابي (٣,٢٣ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,٠٣)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد الدراسة على أن الإدارة العليا تُؤمن بمبدأ مراجعة العمل وتصحيحه.
- جاءت الفقرة رقم (٦) وهي (تحدد مسؤوليات الموظفين بدقة) بالمرتبة التاسعة بين الفقرات الخاصة بواقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية بمتوسط حسابي (٣,١٩ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,٢٣)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد الدراسة على أن الإدارة العليا تُحدد مسؤوليات الموظفين بدقة.
- جاءت الفقرة رقم (١٣) وهي (تتوفر أدلة إرشادية لتأدية الأعمال) بالمرتبة العاشرة بين الفقرات الخاصة بواقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية بمتوسط حسابي (٣,١٧ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,١٣)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد الدراسة على توفّر أدلة إرشادية لتأدية الأعمال.

بينت النتائج بالجدول رقم (٨) أن أقل ثلاث فقرات بمحور واقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية تتمثل في الفقرات (٧ ، ٨ ، ٩) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت الفقرة رقم (٧) وهي (تُقدم مكافآت مادية ومعنوية للموظف الذي يقوم بعمله بكفاءة) بالمرتبة الثانية والعشرين بين الفقرات الخاصة بواقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة

العربية السعودية بمتوسط حسابي (٢,٢٩ من ٥,٠) وانحراف معياري (١.٣٤)، وهذا يدل على أن هناك عدم موافقة بين أفراد الدراسة على أنه يتم تقديم مكافآت مادية ومعنوية للموظف الذي يقوم بعمله بكفاءة.

- جاءت الفقرة رقم (٨) وهي (يشترك كافة منسوبي المكتب في وضع معايير المحاسبية) بالمرتبة الثالثة والعشرين بين الفقرات الخاصة بواقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية بمتوسط حسابي (٢,١٠ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,١١)، وهذا يدل على أن هناك عدم موافقة بين أفراد الدراسة على مشاركة كافة منسوبي المكتب في وضع معايير المحاسبية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة محمد (٢٠١٢م) والتي توصلت إلى ضعف التعاون بين مدير المدرسة والعاملين فيها في صياغة رؤية مشتركة وخطة للتقويم الذاتي والتطوير للمدرسة.
- جاءت الفقرة رقم (٩) وهي (ترتبط معايير الترقية بدرجة انجاز الأعمال) بالمرتبة الرابعة والعشرين بين الفقرات الخاصة بواقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية بمتوسط حسابي (٢,٠٩ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,٢٠)، وهذا يدل على أن هناك عدم موافقة بين أفراد الدراسة على أن معايير الترقية ترتبط بدرجة انجاز الأعمال.

السؤال الثاني : ما معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد الدراسة؟

وللإجابة على التساؤل السابق قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسةحول معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية

م	الفقرات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			

م	الفقرات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	غياب مفهوم المحاسبية لدى القائمين والمعنيين بها في مكاتب التعليم	٩٧	٢٤,٢	١٥٥	٣٨,٧	٥٦	١٤,٠	٨٠	٢٠,٠	١٣	٣,٢	٣,٦١	١,١٥	١٢
٢	ضعف ثقافة المحاسبية لدى منسوبي مكاتب التعليم	٨١	٢٠,٢	٢٠٩	٥٢,١	٣٨	٩,٥	٦٣	١٥,٧	١٠	٢,٥	٣,٧٢	١,٠٤	٩
٣	تخوف المنسوبين من تطبيق المحاسبية	٨٩	٢٢,٢	١٨١	٤٥,١	٦٨	١٧,٠	٤٨	١٢,٠	١٥	٣,٧	٣,٧٠	١,٠٦	١٠
٤	غياب العلاقات الإنسانية بين القائمين على المحاسبية وبقية العاملين	٤٥	١١,٢	٩٥	٢٣,٧	١٠٧	٢٦,٧	١١٥	٢٨,٧	٣٩	٩,٧	٢,٩٨	١,١٧	١٤
٥	قصور البرامج التدريبية للقائمين على تطبيق المحاسبية	١٥٥	٣٨,٧	١٤٩	٣٧,٢	٦٠	١٥,٠	٢٨	٧,٠	٩	٢,٢	٤,٠٣	١,٠١	١
٦	قلة البيانات والمعلومات التي تساعد على تطبيق المحاسبية	١٠٤	٢٥,٩	١٨٣	٤٥,٦	٥١	١٢,٧	٥٤	١٣,٥	٩	٢,٢	٣,٨٠	١,٠٤	٨
٧	الظروف الاجتماعية السائدة تحول دون تطبيق مبدأ المحاسبية	١١٤	٢٨,٤	١٦٥	٤١,١	٦٢	١٥,٥	٥٦	١٤,٠	٤	١,٠	٣,٨٢	١,٠٣	٦
٨	العلاقات الشخصية لها تأثير سلبي على تطبيق مبدأ المحاسبية	١٤٣	٣٥,٧	١٥٥	٣٨,٧	٥٩	١٤,٧	٣٩	٩,٧	٥	١,٢	٣,٩٨	١,٠٠	٢
٩	طبيعة العاملين في مكاتب التعليم لا تساعد على تطبيق مبدأ المحاسبية	٦٤	١٦,٠	١٢٢	٣٠,٤	٩٧	٢٤,٢	١٠٠	٢٤,٩	١٨	٤,٥	٣,٢٨	١,١٤	١٣
١٠	قلة الأنظمة والتشريعات الملزمة لتطبيق المحاسبية	٩٣	٢٣,٢	١٦٢	٤٠,٤	٧٥	١٨,٧	٦٤	١٦,٠	٧	١,٧	٣,٦٧	١,٠٥	١١
١١	نقص الموارد البشرية المؤهلة لتطبيق المحاسبية	١٢١	٣٠,٢	١٦٧	٤١,٦	٦٨	١٧,٠	٤١	١٠,٢	٤	١,٠	٣,٩٠	٠,٩٨	٣
١٢	عدم وجود توصيف وظيفي واضح للوظائف يُستند إليه في تطبيق المحاسبية	١٢٧	٣١,٧	١٦٢	٤٠,٤	٥٠	١٢,٥	٥٥	١٣,٧	٧	١,٧	٣,٨٧	١,٠٦	٥
١٣	يوجد نقص في آليات التقويم التي يُستند إليها في تطبيق المحاسبية	١٠١	٢٥,٢	١٩٨	٤٩,٤	٥٧	١٤,٢	٤٣	١٠,٧	٢	٠,٥	٣,٨٨	٠,٩٣	٤
١٤	عدم ملاءمة وظيفة التعليم لتطبيق مبدأ المحاسبية	٣٣	٨,٢	٨٠	٢٠,٠	٨٣	٢٠,٧	١٤٨	٣٦,٩	٥٧	١٤,٢	٢,٧١	١,١٨	١٥
١٥	غياب الدعم من الإدارة العليا لتطبيق مبدأ المحاسبية	١١٢	٢٧,٩	١٥٣	٣٨,٢	٨٦	٢١,٤	٤٥	١١,٢	٥	١,٢	٣,٨٠	١,٠١	٧
	المتوسط الحسابي العام											٣,٦٥	٠,٦٧	–

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) أن محور معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية يتضمن (١٥) فقرة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢,٧١ ، ٤,٠٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٦٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية، ومن أبرز تلك المعوقات (قصور البرامج التدريبية للقائمين على تطبيق المحاسبية، وكذلك العلاقات الشخصية لها تأثير سلبي على تطبيق مبدأ المحاسبية، إضافة إلى نقص الموارد البشرية المؤهلة لتطبيق المحاسبية، ووجود نقص في آليات التقويم التي يُستند إليها في تطبيق المحاسبية، وكذلك عدم وجود توصيف وظيفي واضح للوظائف يُستند إليه في تطبيق المحاسبية، إضافة إلى أن الظروف الاجتماعية السائدة تحول دون تطبيق مبدأ المحاسبية، وغياب الدعم من الإدارة العليا لتطبيق مبدأ المحاسبية).

- جاءت الفقرة رقم (٥) وهي (قصور البرامج التدريبية للقائمين على تطبيق المحاسبية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٣ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,٠١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن قصور البرامج التدريبية للقائمين على تطبيق المحاسبية من معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية.
- جاءت الفقرة رقم (٨) وهي (العلاقات الشخصية لها تأثير سلبي على تطبيق مبدأ المحاسبية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٩٨ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن التأثير السلبي للعلاقات الشخصية على تطبيق مبدأ المحاسبية من معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المعجل (٢٠٠٩م) والتي توصلت إلى أن النمطية والمجاملات من معوقات تطبيق المحاسبية التعليمية في نظام التعليم العام بالمملكة العربية السعودية
- جاءت الفقرة رقم (١١) وهي (نقص الموارد البشرية المؤهلة لتطبيق المحاسبية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٩٠ من ٥,٠) وانحراف معياري (٠,٩٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن نقص الموارد البشرية المؤهلة لتطبيق المحاسبية من معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية.
- جاءت الفقرة رقم (١٣) وهي (يوجد نقص في آليات التقويم التي يُستند إليها في تطبيق المحاسبية) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٨٨ من ٥,٠) وانحراف معياري (٠,٩٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن النقص في آليات التقويم التي يُستند

إليها في تطبيق المحاسبية من معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية.

- جاءت الفقرة رقم (١٢) وهي (عدم وجود توصيف وظيفي واضح للوظائف يُستند إليه في تطبيق المحاسبية) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣,٨٧ من ٥,٠) وانحراف معياري (١.٠٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن عدم وجود توصيف وظيفي واضح للوظائف يُستند إليه في تطبيق المحاسبية من معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية.

- جاءت الفقرة رقم (٧) وهي (الظروف الاجتماعية السائدة تحول دون تطبيق مبدأ المحاسبية) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣,٨٢ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,٠٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الظروف الاجتماعية السائدة والتي تحول دون تطبيق مبدأ المحاسبية من معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية.

- جاءت الفقرة رقم (١٥) وهي (غياب الدعم من الإدارة العليا لتطبيق مبدأ المحاسبية) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣,٨٠ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,٠١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن غياب الدعم من الإدارة العليا لتطبيق مبدأ المحاسبية من معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الموسى (٢٠١٥م) والتي توصلت إلى أن قصور اهتمام الإدارة العليا بتفعيل دور أنظمة المحاسبية من المعوقات التي تحد من تطبيق المحاسبية في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

- جاءت الفقرة رقم (٦) وهي (قلة البيانات والمعلومات التي تساعد على تطبيق المحاسبية) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣,٨٠ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,٠٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن قلة البيانات والمعلومات التي تساعد على تطبيق المحاسبية من معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية.

- جاءت الفقرة رقم (٢) وهي (ضعف ثقافة المحاسبية لدى منسوبي مكاتب التعليم) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣,٧٢ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,٠٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن ضعف ثقافة المحاسبية لدى منسوبي مكاتب التعليم

من معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المعجل (٢٠٠٩م) والتي توصلت إلى أن انخفاض مستوى الوعي بالمحاسبية التعليمية من المعوقات التي تحد من تطبيق المحاسبية التعليمية في نظام التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

- جاءت الفقرة رقم (٣) وهي (تخوف المنسوبين من تطبيق المحاسبية) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٣,٧٠ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,٠٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن تخوف المنسوبين من تطبيق المحاسبية من معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية.

- جاءت الفقرة رقم (١٠) وهي (قلة الأنظمة والتشريعات الملزمة لتطبيق المحاسبية) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٣,٦٧ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,٠٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن قلة الأنظمة والتشريعات الملزمة لتطبيق المحاسبية من معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المعجل (٢٠٠٩م) والتي توصلت إلى أن عدم وجود معايير عملية معتمدة للمحاسبية من المعوقات التي تحد من تطبيق المحاسبية التعليمية في نظام التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المفيز (٢٠١٢م) والتي توصلت إلى أن قلة التشريعات والقوانين التي يستند إليها نظام المحاسبية من المعوقات التي تحد من تطبيق المحاسبية في إدارة جامعة الملك سعود، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو النيل (٢٠١٣م) والتي توصلت عدم وجود معايير موضوعية ومقاييس أداء محددة وعادلة لتقويم أداء العاملين بالمدارس الثانوية العامة بمصر.

- جاءت الفقرة رقم (١) وهي (غياب مفهوم المحاسبية لدى القائمين والمعنيين بها في مكاتب التعليم) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٣,٦١ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,١٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن قلة الأنظمة والتشريعات الملزمة لتطبيق المحاسبية من معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية.

- جاءت الفقرة رقم (٩) وهي (طبيعة العاملين في مكاتب التعليم لا تساعد على تطبيق مبدأ المحاسبية) بالمرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (٣,٢٨ من ٥,٠) وانحراف معياري

(١.١٤)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد الدراسة على أن طبيعة العاملين في مكاتب التعليم والتي لا تساعد على تطبيق مبدأ المحاسبية من معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية.

- جاءت الفقرة رقم (٤) وهي (غياب العلاقات الإنسانية بين القائمين على المحاسبية وبقية العاملين) بالمرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (٢,٩٨ من ٥,٠) وانحراف معياري (١.١٧)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد الدراسة على أن غياب العلاقات الإنسانية بين القائمين على المحاسبية وبقية العاملين من معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية.
- جاءت الفقرة رقم (١٤) وهي (عدم ملاءمة وظيفة التعليم لتطبيق مبدأ المحاسبية) بالمرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي (٢,٧١ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,١٨)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد الدراسة على أن عدم ملاءمة وظيفة التعليم لتطبيق مبدأ المحاسبية من معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم من وجهة نظر أفراد الدراسة تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي – الوظيفة)؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم باختلاف متغير المؤهل العلمي، تم استخدام اختبار كروسكال واليس (kruskal-wallis) بديلاً عن تحليل التباين الأحادي (one way anova)، وذلك لعدم وجود تكافؤ بين فئات متغير المؤهل العلمي، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٩).

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار كروسكال واليس (kruskal-wallis) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم باختلاف متغير المؤهل العلمي

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
واقع تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية	بكالوريوس	٢٦٠	١٩٧,٧	٠,٦٥٨	٠,٧٢٠
	ماجستير	١١٧	٢٠٨,٢		
	دكتورة	٢٤	٢٠١,٣		

يتضح من خلال الجدول رقم (٩) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول (واقع تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية) باختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٧٢٠)، وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً.

ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، الأمر الذي يجعلهم متجانسين من حيث المؤهل العلمي، مما يجعل لديهم الخلفية العلمية الكافية والتي تساهم في إدراكهم لمدى تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير الوظيفة

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم باختلاف متغير الوظيفة، تم استخدام اختبار كروسكال واليس (kruskal-wallis) بديلاً عن تحليل التباين الأحادي (one way anova)، وذلك لعدم وجود تكافؤ بين فئات متغير الوظيفة، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار كروسكال واليس (kruskal-wallis) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم باختلاف متغير الوظيفة

الأبعاد	الوظيفة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
واقع تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية	مدير مكتب تعليم	٢٤	٢٧٩,٠٢	١٦,١٧٦	٠,٠٠١
	مساعد مدير مكتب تعليم	٣٧	٢٣٤,٨٥		
	مشرف تربوي	٣٤٠	١٩١,٨١		

يتضح من خلال الجدول رقم (١٠) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية باختلاف متغير الوظيفة، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة من مديري مكاتب التعليم بمتوسط رتب (٢٧٩,٠٢)، مقابل (٢٣٤,٨٥) لمساعد مدير مكتب التعليم، و (١٩١,٨١) للمشرف التربوي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد عينة الدراسة من مديري مكتب التعليم هو الأكثر موافقة على واقع تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويعزو الباحث ذلك إلى توفر كافة التقارير لدى مديري مكتب التعليم والتي ترفع من قبل مسؤولي إدارة التعليم حول كافة العمليات الإدارية بمدارس التعليم العام بالمملكة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

١- أن واقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية جاءت بدرجة متوسطة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد عينة الدراسة بحيادية على كل من:

- أن العاملين في مكتب التعليم يستطيعون الاطلاع على كافة اللوائح والأدلة.
- توفر أجواء مناسبة لتأدية الأعمال.
- وجود معايير خاصة بتقييم الأداء محددة واضحة.

- يتم تحري الموضوعية عند وضع تقارير المساءلة وتقييم الأداء للمشرف التربوي،
- يتم مساءلة منسوبي المكتب بشكل مستمر.
- أن الإدارة العليا تُؤمن بمبدأ مراجعة العمل وتصحيحه.
- يتم تحديد مسؤوليات الموظفين بدقة.

٢- أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية، ومن أبرز تلك المعوقات:

- قصور البرامج التدريبية للقائمين على تطبيق المحاسبية.
- العلاقات الشخصية لها تأثير سلبي على تطبيق مبدأ المحاسبية.
- نقص الموارد البشرية المؤهلة لتطبيق المحاسبية.
- وجود نقص في آليات التقويم التي يُستند إليها في تطبيق المحاسبية.
- عدم وجود توصيف وظيفي واضح للوظائف يُستند إليه في تطبيق المحاسبية.
- أن الظروف الاجتماعية السائدة تحول دون تطبيق مبدأ المحاسبية.
- غياب الدعم من الإدارة العليا لتطبيق مبدأ المحاسبية.

٣- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول (واقع تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية) باختلاف متغير المؤهل العلمي.

٤- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية باختلاف متغير الوظيفة، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة من مديري مكاتب التعليم.

المراجع العربية

أبو النيل، هانم أحمد حسن،(٢٠١٣)،دراسة مقارنة لنظم المحاسبية وتقويم القدرة المؤسسية في إنجلترا واستراليا وإمكانية الإفادة منها في التعليم الثانوي العام المصري، رسالة ماجستير، مجلة كلية التربية ببنها، العدد(٩٣)،ج١، ص ص٤٤١- ٤٨١.

التقرير السنوي للإدارة العامة للتخطيط والسياسات، وزارة التربية والتعليم، وكالة الوزارة للتخطيط والتطوير، تقرير (١٤٣٣هـ): الرياض.

جامعة قطر، توصيات ندوة تجارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم، الدوحة، كلية التربية ٢٧-٢٩ إبريل ٢٠٠٢م.

الجمال، رانيا عبد المعز(٢٠٠٨م)، دراسة مقارنة لنظم المحاسبية التعليمية في كل من استراليا وإنجلترا ونيوزلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة التربية ، ع ٢٣،مج ١١، ص ص١٥- ٨٣.

جورج، جورجت دميان (٢٠١١) تطبيق المحاسبية التعليمية مدخل لتحقيق الجودة في التعليم قبل الجامعي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد، ج ٣، مصر.

الحسن ، مي محمد،(٢٠١٠م)، درجتا المساءلة والفاعلية الإدارية التربوية والعلاقة بينها لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية ومديرتها في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر العاملين في مديريات التربية والتعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح ، نابلس: فلسطين.

الحماد، مي محمد عبد الله(١٤٣٤هـ)، واقع ممارسة القيادة الأكاديمية التحويلية لدى مديرات مكاتب التربية والتعليم بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الدسوقي، علي إبراهيم و الباسل، ميادة محمد (٢٠٠٨م)، المحاسبية وعلاقتها بإصلاح مؤسسات تربية الطفل في مصر، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

الدهيش، خالد عبد الله(١٤٢٣هـ)، السياسات المستقبلية لتعليم البنات حتى عام ١٤٤٠هـ، ندوة الرؤية المستقبلية للإقتصاد السعودي.

رضوان، وائل توفيق ،(**٢٠١٠م**)، المحاسبية التعليمية مدخل لتحقيق الاعتماد بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر، **مجلة القراء والمعرفة ، ع ١٠٣، ص ص ١٣٠- ١٥٦.**

الشخيبي ، علي السيد (١٩٨٨)، المحاسبية التعليمية وإمكانية تطبيقها في مصر، دراسات تربوية ، مج ٣، ج ١١، مصر، ص ص ٦٢- ٨١.

شرف، علية محمد،(٢٠١٤م)، الرقابة والمحاسبية التعليمية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، الرياض، دار الزهراء.

صائغ، عبد الرحمن،(٢٠٠٥)، ورقة عمل عن: النموذج العشري لتطوير مؤسسات التعليم العالي في البلدان العربية، الملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم – التعليم العالي: رؤى مستقبلية، بيروت.

عبيدات،ذوقانوعبدالحق،عدسوكايد،عبدالحق،(٢٠٠٢) **البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه،** الأردن، عمان، دارالفكر.

العساف، صالح بن حمد (٢٠٠٣م)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى، الرياض.

عطية، محمود،(٢٠٠٨م)، ركائز الجودة في التعليم الثانوي ، المؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي وسياسات القبول، ج١، ص٦٧.

عياصرة، معن محمود،(٢٠١٣م)، مفهوم المساءلة وتطبيقه لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش من وجهة نظر المديرين أنفسهم، **مجلة الثقافة والتنمية** ، العدد الرابع والسبعون، ١٦٩–٢١٠.

محمد، عبد الخالق فؤاد،(٢٠١٢م)، آليات مقترحة لتفعيل مدخل المحاسبية التعليمية الشاملة بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر في ضوء توجهات الإدارة التربوية الفعالة، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**، ع ٣١، ص ص ١٨١– ٢١٨.

المدني، معن بن محمد بن عبد الفتاح،(٢٠٠٧م)، المساءلة الإدارية –تطبيقاتها ومعوقاتها في إدارات التربية والتعليم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

المعجل، وداد عبد العزيز(٢٠٠٩م)، **تصور مقترح لتطبيق المحاسبية التعليمية في نظام التعليم في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم

الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم (١٤٣٦هـ) بيان مكاتب التعليم في المملكة العربية السعودية، الإدارة العامة للإشراف التربوي.

المراجع الأجنبية

Akey, L,(2012),Institutional Accountability and competition for resources in undergraduate education among U,S public four years institution, PHD dissertation.

Hammond, Linda(1999), Developing Professional Model Of Accountability for our Schools, N,Y: Stanford University.

Rothchild, M,(2011), Accountability mechanisms in public multicampus system of higher education, PHD dissertation, university of Minnesota.